رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (848) السنة الرابعة الثلاثاء (9) كانون الثاني 2007
(19) ذي الحجة 1427

http ://www.almadapaper.net
E.Mail - almada@almadapaper.com

المدى

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

الصدر يبحث مع السيستاني الموقفين الامني والسياسي

النجف / الوكالات

قال مساعدون للسيد مقتدى الصدر انه اجتمع مع آية الله العظمى السيد علي السيستاني في النجف.

وقال عصام الموسوي أحد مساعدي السيد الصدر ان الاجتماع كان "وديا" وتطرق الى "الموقف الامني والسياسي".

وزير كردستاني: الألوية الثلاثة التي ستتحرك نحو بغداد لا تخضع لسيطرة الاقليم

خطة أمن بغداد بانتظار الأوامر من المالكي.. ولا صحة لتحرك البيشمركة باتجاه كركوك

بغداد / المدى

أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع أن الخطة الامنية الجديدة بانتظار الامر من القائد العام للقوات المسلحة نافيا مشاركة قوات البيشمركة أو فيلق بدر فيها ، في الوقت الذي اكد فيه وزير الاقليم لشؤون البيشمركة ان الالوية الثلاثة التي تم الحديث عنها في وسائل الاعلام والمزمع تحريكها من الاقليم الى بغداد للمشاركة في خطة الامن الجديدة، تابعة للجيش العراقي وليس للبيشمركة.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع أن الخطة الامنية الجديدة لم تطبق بعد وانها بانتظارالامر من القائد العام للقوات المسلحة، نافيا مشاركة البيشمركة أو فيلق بدر فيها، وقال محمد العسكري في الايجاز الصحفي الاسبوعي لوزارة الدفاع امس " ان من يقوم بالخطة هي وحدات وفرق وزارة الدفاع والداخلية بمساندة القوة متعددة الجنسية ومايشاع عن مشاركة البيشمركة وفيلق بدر التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية غير صحيح. لكن المناورة بالقطاعات وتحريكها من مكان لآخر ضمن حدود الدولة أمر مألوف"، وامتنع العسكري الحديث عن تفاصيل الخطة غير انه قال بأنها "تختلف عن الخطط السابقة في الاسلوب والاشراف والانتشار وحجم القوات المشاركة فيها والتي تم تدريبها وتجهيزها جيدا ".

وتابع "الخطة تقوم على فكرة عامة وهي الاعتماد على دراسة وتقييم السلبيات من الخطط السابقة والمعوقات التي منعت الاجهزة الامنية من تحقيق اهداف تلك الخطة ".

من جهته قال وزير الاقليم لشؤون البيشمركة الشيخ جعفر الشيخ مصطفى ان ثلاثة الوية من الجيش العراقي تابعة لوزارة الدفاع متواجدة في كردستان، وهي الوية السليمانية واربيل ودهوك. وتقوم وزارة دفاع حكومة المركز بتوفير مستلزماتها من ناحية المأكل والملبس والرواتب والتدريب وهي الوحيدة التي تمتلك صلاحية تحريك الالوية الثلاثة حسب المهام التي توكل اليها والضرورة التي تتطلب تواجدها في اية منطقة من العراق.

واشار الوزير الى ان هذه الالوية هي خارج تشكيلات قوات البيشمركة وغير خاضعة لسيطرة حكومة الاقليم، كما ان هذه الالوية هي القوات الوحيدة التي تستطيع وزارة الدفاع تحريكها والتحكم بها في اقليم كردستان، مؤكداً في الوقت ذاته على ان البشمركة لن تشارك في اية عملية امنية وعسكرية في اية منطقة كانت.

فيما قال نائب رئيس برلمان إقليم كردستان كمال كركوكي يوم الأحد إن البيشمركة قوة نظامية تأسست منذ بدايتها لحماية الديمقراطية في العراق ،مشددا على أنها لن تكون طرفا في أي حرب في البلاد. ونوه المسؤول الكردي بأن البيشمركة على استعداد "لحماية الديمقراطية في العراق"، وقال "إذا لزم الأمر... ستقرر قيادة كردستان مشاركة البيشمركة، والأماكن التي ستتوجه إليها." لكن كركوكي لفت إلى أن الحكومة المركزية لم تطلب من القيادات العسكرية مشاركة البيشمركة في الحفاظ على أمن مدينة بغداد، وقال "حتى الآن لم نسمع عن وجود مطالبة من قبل الحكومة المركزية بهذا الخصوص".

وعلى صعيد متصل نفى محافظ كركوك ما تناقلته وسائل الاعلام التركية عن تحرك اعداد كبيرة من قوات البيشمركة صوب مدينة كركوك، وقال عبد الرحمن مصطفى في تصريح صحفي امس ان لا صحة لتوجه ٤٠٠ ألف عنصر من البشمركة الى المحافظة لـ "ضرب مصالح التركمان في كركوك" مؤكداً على ان الارهابيين بمساعدة جهات اخرى يسعون الى جعل الاوضاع في المدينة مضطربة لخلق الفتنة فيها.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد اعلن قبل ايام ان خطة امن بغداد ستستهدف التصدي لكل الجماعات المسلحة في العاصمة ولن تستثني احداً مهما كان انتماؤه السياسي او الطائفي.

إحياء ذكرى عيد الغدير في النجف

الحكيم يطالب بالاسراع في تنفيذ الحكم بحق برزان والبندر

الدباغ: الاعدام للمدانين نهاية الاسبوع

المدى / الوكالات

اعلن الدكتور علي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة في مقابلة اذاعية إن تنفيذ حكم الإعدام في برزان التكريتي رئيس الاستخبارات السابق وعواد البندر رئيس ما يسمى بمحكمة الثورة السابق سيجرى قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وقال إن قرار الإعدام وقع بالفعل وجاهز للتنفيذ وإنه بانتظار الانتهاء من بعض الترتيبات الفنية لتنفيذه.

وكان المتهمان قد ادينا مع صدام بقتل ١٤٨ مواطناً في بلدة الدجيل خلال الثمانينيات من القرن الماضي.

الى ذلك طالب رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق السيد عبد العزيز الحكيم امس الاثنين الحكومة بـ"الاسراع" في تنفيذ حكمي الاعدام اللذين صدرا بحق مساعدي صدام.

وقال الحكيم في احتفالية بمناسبة ذكرى يوم الغدير "نطالب باسم كل العراقيين من رئيس الوزراء والحكومة الاسراع في تنفيذ احكام الاعدام التي صدرت بحق المجرمين والاحكام التي ستصدر لتحقيق العدالة".

واضاف الحكيم "يجب ان لا تتوقف المحكمة بل تحاكم كل المجرمين يجب ان تنفذ الاحكام بكل المجرمين".

مشيراً الى ان "الحروب التي شهدها العراق والاحتلال هي بسبب سياسات صدام لذا نطالب بكل اصرار ان يحاكم بعدالة كل المتورطين بدماء العراقيين".

وتابع "نطلب فتح كل الملفات يجب ان لا تتوقف هذه المحاكمة".

واضاف الحكيم "سلمت جثة صدام الى ذويه لا نريد ان يكون التعامل مع صدام كما تعامل هو مع العراقيين. فالاعدام كشف عدد الموالين له انهم لا يمثلون نسبة كبيرة من الشعب العراقي هذا هو حجم صدام".

وقال ان "الشيء ذاته حدث في العالم العربي"، مشيرا الى "تنظيم التظاهرات التي تم تصويرها بتهويل".

وتساءل "كم كان عددهم لم يكن اكثر من مئات".

واعتبر الحكيم ان "اعدام صدام سابقة كونها المرة الاولى التي يحاكم فيها رئيس عربي وينفذ الحكم".

في محاكمة الانفال

بالصوت والصورة.. صدام يدعو اعوانه الى انهاء الامة الكردية.. والمجيد يؤكد: سأقصفهم بالاسلحة الكيميائية

بغداد / المدى

استأنفت المحكمة الجنائية أمس الاثنين جلساتها من دون صدام حسين لمحاكمة المتهمين بارتكاب "ابادة جماعية" بحق الاكراد خلال حملات اسفرت عن مقتل نحو مئة الف شخص خصوصا في عام ,١٩٨٨

وحضر جميع المتهمين وعددهم ستة من كبار المسؤولين السابقين جلسة أمس في حين بقي مقعد صدام شاغرا.

واعلن رئيس المحكمة القاضي محمد العريبي اسقاط التهم الموجهة الى صدام في قضية الانفال.

وتستأنف المحكمة محاكمة اعوان صدام وبينهم ابن عمه علي حسن المجيد الملقب بـ"علي الكيماوي".

وبدأت جلسة الامس بعرض وثيقة موجهة الى علي "الكيماوي" وقعها طاهر العاني، محافظ الموصل آنذاك حول "اعدام عشرة اشخاص" مطالبا بـ"استجوابهم في دائرة المخابرات قبل ذلك".

كما تم عرض وثيقة موقعة من صدام بتاريخ ٢٢ اذار ١٩٨٧ يؤكد فيها ان "للرفيق علي حسن المجيد مطلق الصلاحيات في المنطقة الشمالية".

واشارت وثيقة اخرى الى "استخدام (اسلحة خاصة) في كردستان"، كما حدث في آخر جلسة في ٢١ الشهر الماضي.

وعرض المدعي العام منقذ آل فرعون فيلم فيديو يتضمن لقطات لعلي المجيد يعرب فيها عن رغبته في قصف الاكراد بأسلحة كيميائية.

واستمع الحضور الى المجيد الذي ظهر مرتديا بزة عسكرية يقول مرتين "ساقصفهم باسلحة كيمائية" كما ابدى ازدراءه تجاه الاسرة الدولية.

وقال فرعون لدى عرض صور قتلى سقطوا بالقصف "ترى عائلات، اطفال ونساء ورجال ينتحبون (...) اريد من العالم ان ينظر الى هذه الصور وهؤلاء الاطفال فهذا طفل مات على صدر والدته انظروا الى الحروق التي تلف جسده فهل هؤلاء مخربون ام عملاء لايران"

وفور انتهائه، تم الاستماع الى شريط صوتي قال المدعي العام انه يعود الى صدام يتضمن مقاطع عن مسؤوليته في اتخاذ قرار حول الاسلحة الكيميائية.

واضاف صدام في الشريط "سأتحمل مسؤولية استخدام اسلحة كيميائية لا يمكن لاحد ان يوجه الضربة دون موافقتي". وتابع "من الافضل استخدام هذا السلاح في اماكن مزدحمة كي يكون فعالا ويطول اكبر عدد ممكن من الناس".

وقال "يجب ان ننقل الاكراد الى محافظات اخرى ودول لانهاء الامة الكردية ووقف المخربين. يجب ان نسمح لهم بالعمل والسكن في تكريت وبالتالي سيتحولون الى عرب".

المصادقة على تقرير الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني

السليمانية / PUK-media

استأنف المؤتمر المصغر للاتحاد الوطني الكردستاني (البلنيوم) أعماله أمس الاثنين، حيث صادق الأعضاء بالإجماع على تقرير الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني الذي ألقاه بعد افتتاح البلنيوم صباح الأحد الماضي، وتمت مناقشته في الجلسة المسائية.

وقال مشاركون في المؤتمر: ان التقرير كان شاملاً وتناول محاور عدة متعلقة بالشؤون الداخلية للاتحاد الوطني الكردستاني ومستجدات الأوضاع على الساحتين الكردستانية والعراقية، إضافة إلى علاقات الاتحاد الوطني مع القوى الكردستانية والعراقية والاقليمية والدولية.

بوش ينقّح خطاب الاربعاء.. وبغداد تؤكد: خطة الامن تستهدف جميع المسلحين

بغداد / المدى

قالت مصادر مطلعة ان الرئيس الامريكي يعمل حالياً على تنقيح خطابه الذي يتضمن الاعلان عن ستراتيجيته الجديدة في العراق والذي سيلقيه الاربعاء القادمة ، بعد ان انهى مستشاروه كتابته، في الوقت الذي اكدت فيه الحكومة في بغداد اطلاقها خطة امنية تهدف الى ضرب المسلحين ايا كانت انتماءاتهم الطائفية او السياسية.

وتهدف ستراتيجية بوش الجديدة حسب مصادر مطلعة الى زيادة القوات الامريكية لتصل الى ٢٠ الف جندي سيتمركزون في العاصمة بغداد التي شهدت اعمال عنف مسلحة.

ويرى المراقبون ان خطة بوش قد تحظى بقبول طفيف من قبل الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون الا انه من المؤكد مساندة القوات الامريكية العاملة في العراق.

من جهته اعلن مستشار الامن القومي د. موفق الربيعي عن اطلاق عملية ضد الميليشيات السنية والشيعية بهدف مكافحة العنف الطائفي المنتشر في البلاد.

ويأتي تصريح الربيعي متزامناً مع البدء بتنفيذ خطة امن بغداد التي اعلنت عنها الحكومة سباقة الى خطة الرئيس بوش المرجح اعلانها الاربعاء.

وقال قائد القوات الامريكية الجديد في العراق ديفيد بتراوس انه يؤيد زيادة سريعة للقوات بمقدار خمس كتائب وتحويل دور القوات الامريكية الى حماية العراقيين من الهجمات المسلحة.

تفاصيل ص٣ .

استمرار المواجهات في شارع حيفا.. وأنباء عن إعدام ابرياء جدد في المنطقة

بغداد / المدى

تواصلت عصر أمس الاثنين المواجهات العنيفة بين القوات العراقية التي يدعمها مستشارون امريكيون ومسلحين مجهولين في شارع حيفا، وسط انباء عن قيام المسلحين باعدام عدد من المواطنين الابرياء قرب وزارة الثقافة القريبة من منطقة الشواكة.

وقال شهود عيان ان الممر المؤدي من شارع حيفا الى منطقة العلاوي شهد عصر أمس تمركزاً كثيفاً للقوات المسلحة التي فتحت نيران اسلحتها الرشاشة باتجاه مناطق التوتر القريبة من ساحة الطلائع.

وقال شهود عيان ان عدداً من المواطنين الابرياء اعدموا على ايدي مجاميع مسلحة قرب وزارة الثقافة، وهو الامر الذي تكرر للمرة الثانية على التوالي في غضون ثلاثة ايام مضت.

وكان هدوء حذر قد ساد منطقة شارع حيفا ابتداء من صباح امس حتى الظهر، قبل ان تندلع مواجهات دامية خلفت عشرات القتلى.

وكانت الحكومة قد اعلنت مقتل ثلاثين مسلحاً واعتقال ٨ آخرين بينهم خمسة يحملون الجنسية السودانية بعد ساعات من عمليات قتل جماعية للمدنيين شهدتها منطقة الفحامة احدى ضواحي شارع حيفا مساء السبت الماضي.

وقال شهود عيان ان مساء امس الاول الاحد شهد اشتباكات مسلحة عنيفة بين مسلحين مجهولين وقوات الجيش العراقي تدعمها قوات امريكية في ساحة الطلائع بشارع حيفا.ويقول سكان محليون ان منطقة الشواكة شهدت للمرة الاولى منذ مدة طويلة اشتباكات مسلحة عقب اعتداءات استهدفت المدنيين نفذها مسلحون مجهولون نصبوا عدداً من منصات الاعدام في شارع حيفا.

أعجوبة الجنرال ديفيد باتريوس الشهيرة

محمود محمد احمد

قد تكون مبالغة غير محبذة، ولكنها مبررة؛ فاحدى الشخصيات الست، التي عدّل بها الرئيس جورج بوش فريق عمله العسكري لمواجهة التحديات، هو اللفتنانت جنرال ديفيد باتريوس: الامريكي الوحيد المعروف للعراقيين.

باتريوس الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاما، دخل العراق قائدا للفرقة الشهيرة المجوقلة ١٠١ في نيسان من عام ٢٠٠٣ ليتجه بعدها شمالا، ويستقر في مدينة الموصل، ويحرز تفوقا ملحوظا في ادارته للمدينة. حقق الجنرال باتريوس سمعة عريضة، كسبها في سنة ونصف من العمل الذي دار حوله الكثير من القصص التي ما تزال تروى في الموصل وضواحيها كحنين لامان أسطوري طمرته كثبان العنف.

حنكة الرجل ألحقته بطاولة القيادة العليا؛ فودع فرقته التي غادرت البلاد في نهاية ٢٠٠٤ عائدة الى قواعدها، واستقر في بغداد متفرغا لمهام لا يعلمها سوى الله.

الموصليون، ومنهم المجالس البلدية، بقوا لسنتين يروجون لمآثر الماضي الآمن، ولوقائع ادارية راح انضباطها، الذي لم يبق منه سوى حكايات يصعب تصديقها، يفلت منهم شيئا فشيئا حتى اندثر. لا احد منهم يعرف ماذا فعل باتريوس في السنتين الماضيتين، ولكنهم عادوا الى جمع فتات الذاكرة، ما ان سمعوا بوش يعين جنرال الموصل السابق بمنصب قائد القوات الامريكية في العراق، خلفا للجنرال جورج كيسي.

توجد روايات عدة غير مؤكدة حول مؤهلات باتريوس الا ان الجميع يتفق على ان الرجل يجيد لغات شرقية كثيرة تتراوح بين ثلاث الى سبع لغات. الصور الفوتوغرافية التي كانت تزين أروقة الطبقات العليا من مبنى محافظة نينوى، نقلا عن مشاهدات مراسل (المدى)، تظهر باتريوس اقصر و(أنعم) من جنوده ويكاد يكون أهزلهم جسما، ويبدو اقرب الى سائح منه الى قائد الفرقة نفسها التي حررت باريس وروما في الحرب العالمية الثانية. اما لماذا كانت تلك الصور تزين أروقة مبنى المحافظة؛ فهي موجودة لاعتبارات تذكارية، كونها تعود لجنود قتلوا في مهام عسكرية. ويؤكد مراسلنا ان تلك الصور اختفت مع الناجي باتريوس ما ان انتقلت السيادة الى العراقيين في عهد اياد علاوي.

إعلاميو تلك الحقبة الأحياء قالوا ان باتريوس هو اول من اوجد المؤتمرات الصحفية الأسبوعية، وقد عمم الجيش الامريكي هذا التقليد في محافظات العراق بعد النجاح الذي حققه باتريوس في تواصله مع اعلاميي الموصل، ولم يكتف بهذا فقد قام باعادة تأهيل تلفزيون نينوى بعد ايام من وصول الفرقة ١٠١ الى المدينة وانشأ اذاعة محلية على موجة الـ FM وكان يجري حورات مباشرة عبر الهاتف مع المواطنين في برامج اذاعية وتلفزيونية مفتوحة شبه يومية. ولم يمض أكثر من خمسة أشهر على سقوط نظام صدام حتى كانت تصدر في الموصل اكثر من ٧٣ صحيفة.

مقاولو الموصل كانوا اسعد الناس وقتها؛ فحملة اعمار المدارس كانت في أوجها، وهي فكرة باتريوسية كما يقول مدير مخضرم في بلدية الموصل الذي اكد في شهادة اخرى ان مهنة الحدادة ازدهرت أيضا ومعها البستنة بأشكالها لان الجنرال صنع ٥٦ مدينة العاب مصغرة ووزعها على المساحات الفارغة في الأحياء السكنية.

مبالغات من هذا النوع تبدو مقبولة قياسا بما يتذكره تجار الاجهزة الكهربائية واجهزة الكمبيوتر وكيف تحول شارع الدركزلية الى اغنى شارع في العراق، وتغلب، في كونه السوق الاساس، على مكانة سوق الشورجة في الموروث التجاري العراقي. واخذت الاعلانات العملاقة تغزو الشوارع بكثافة تعيق المرور وكانت الريح تنكس العشرات منها يوميا؛ فعمد اصحاب الوكالات التجارية الى زراعة انابيب عملاقة من تلك التي تستخدم بنقل النفط وسكب الاسمنت في جوفها كي تكون قادرة على حمل وجوه حسناوات تركيا المبشرات بالغد الجميل. وكانت عيون الناس في سقوف رؤوسهم والسيارات تتصادم بكثرة لان حسناوات تركيا كن يضحكن لهم حسب رواية شرطي مرور قارب الخمسين.

بعد سبعة اشهر فقط وصل الامر بالعديد من موظفي ديوان المحافظة الى ان يقصوا اغرب القصص عن الجنرال فهم يقولون انه يخرج من معسكره في الرابعة فجرا بمفرده دون حماية، ويسير مشيا على الاقدام حتى يصل شارع حلب الشعبي حيث يقوم الجنرال بتسليم بسطاله الى كوماج الكردي لصبغه بينما هو يتفرج من خلال مشبك قضبان باب سينما النجوم على صور اورنيلا موتي وصوفيا لورين في عز شبابهما (الحر) ليتوجه بعدها، بكل اناقة الجنرالات، الى شارع يقع خلف مبنى المحافظة قاصدا مطعم (باجة) مزاحم حيث يبدأ الجنرال يوميا عمله بالتهام صحن عامر بالبنبارات والكيبيات ولحم الراس والخبز الذي (يشخل) منه الدهن.

مارة